

10 الميزان - الدار الآخرة

شوقي عبدالصديق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد مع رقيقة من الرقائق لعنا ننتبه ونتدبر ما سيحدث - [00:00:01](#)

في يوم الفرع الاكبر يوم الفرع ماذا فيه شيء اسمه الميزان الميزان الميزان قال عنه رب العزة سبحانه وتعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها - [00:00:33](#)

وكفى بنا حاسبين. وقال تعالى والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون - [00:01:05](#)

ما هو الميزان الميزان شيء محسوس له كفتان ويكون فيهما راجح ومرجوح لان القرآن لما يخاطب الناس بيخاطبها بما هو معهود ومعروف عند الناس. ومعروف عند الناس ان الشيء له كفتين وفيه شيء راجح منه وشيء ايه؟ مرجوح. ده الاصل. ولا يوجد صارف يصرف - [00:01:40](#)

هذا المعنى عن حقيقته. اللي هو ايه؟ الميزان يبقى الميزان ايه؟ ها؟ شيء محسوس له كفتان توزن اما بقى كما سنرى ايه اللي هيوزن. المهم ان فيه ميزان شيء محسوس يرى. يرى يوم القيامة - [00:02:16](#)

موقف الناس او اهل السنة من الميزان اهل السنة يؤمنوا ان في ميزان في ميزان حسي ومعقول يرونه يوم القيامة المعتزلة يرون ان ايه في الميزان ده ما في حاجة اسمها ميزان - [00:02:42](#)

اللي بيحتاج الميزان ده البقال والفوال وآآ اما رب العزة يعلم اعمال الناس فليس بحاجة الى ايه الى ميزان لا الله سبحانه وتعالى يقيم الحجة على عباده ويقطع اي عزر للعباد - [00:03:01](#)

فالميزان من اكبر الشواهد على اقامة العدل اكبر الشواهد على اقامة العدل. لان احنا يعني جرت عادة الناس ان لما الحاجة اذا كانت بتوزن او تكال او تعد لما الانسان يتأكد من صحتها تطمئن نفسه - [00:03:22](#)

ولا ايه فيعني مسلا انت اشتريت كيلو طعام اقول لك خد دول كيلو طعام حتى لو كان اكثر من الكيلو ما زالت نفسك ايه؟ غير مطمئنة اكثر من الكيلو - [00:03:48](#)

خد خد هودي كيلو الطعام ما ترتاح الا ما تحطوا اهل الايه؟ على الميزان. حطه على الميزان تطمئن. لو طلع كتير اكثر من الكيلو خلاص مش هترجع لي. وهتقول راجل كويس - [00:04:08](#)

بيتوصى. طب لو طلع اقل؟ هتزميني ولا ايه؟ تقول ايه ده؟ مش كده ترتاح لاني اقول لك مسلا خد ده قيراط ارض. معروف مسلا مية خمسة وسبعين متر. هو متين متر - [00:04:21](#)

قلت لك قريت الارض ده خده مش هترتاح الا ما ايه؟ تقيسه كده خلاص تطمئن طلع فعلا متين وانا بقول لك خده على انه قيراط هتقول اللي عاوز يشتري ارض يروح يشتري منين؟ طيب لو طلع مية وعشرين ابو زمة وابو كزا وابوه مش كده ولا ايه؟ اه - [00:04:41](#)

فالميزان جرت العادة على انه الشيء بتقطع به الحجة خلاص فهنا في الآخرة هيبقى في ميزان. ميزان تقول اه والله ده انا عامل حسنات كتيرة اوي ده انا عامل حسنات - [00:05:02](#)

ولا ايه هتودوني النار ليه؟ لا تعال احضر الايه؟ احضر الميزة حسب ما يطلع فمن ثقلت ومن خفت. مش كده ولا ايه بيبقى اهل السنة

مجمعون على ان فيه ميزان - 00:05:18

في ميزان ميزان هيرى بالعين ويزن اشياء حسب ما سنرى ان شاء الله المعتزل يقولوا ايه لازمته الميزان؟ فيبردوا العملية لعلم مين؟ العلم الواحد الاحد سبحانه وتعالى. صح؟ ما هي في الاول وفي - 00:05:36

اخر لكن الله عز وجل يقيم الحجة على ايه؟ طب ما هو يعلم ان فرعون شقي وهيدخل النار ومش هيؤمن ووكل ده طب بيعت له رسولين ليه؟ والرحلة الطويلة دي كلها ليه؟ عشان يقيم عليه الايه؟ طب فرعون هيحضر وزنه ولا مش هيحضر؟ هيحضر -

00:05:57

هياقي في كفة الحسنات حاجة هياقي مش كفى لا موسى مسلا هياقي في كفة الحسنات لا تقتلوه عسى ايه بس هتعمل ايه

الحسنات دي مع الايه ما هو الكفر مش عاملة حاجة - 00:06:17

بس في ميزان فيه ميزان قارون عنده ميزان كله عنده ميزان اطهر الناس واطيب الناس واحسن الناس كله. اصل الموازين دي ما ايه

ما فيش حد هيشز عنها. ما فيش حد هيشز عنها - 00:06:35

فاهل السنة مجمعون على ان في ايه؟ فيه ميزان. ووزن وزن حقيقي يرى ويفرح الناس وكده وبحزن الناس ايضاً. نسأل الله ان

يجعلنا ممن ايه يفرحون ان اهل السنة مؤمنين. قال له اعتزروا ليه؟ فيبردوا المسألة لعلم الله. لأ طبعا هي علم الله شيء - 00:06:49

والله لن يحاسب العباد بالعين لعلم الكتاب اللي مكتوب عند ربنا عند رب العالمين سبحانه وتعالى في اهل الجنة معروفين باسمائهم

واسماء ابائهم واهل النار باسمائهم واسماء ابائهم تم النادي عليهم وخلص - 00:07:16

ما ينفعش ما ينفعش يحتجوا يحتجوا لازم اعمالهم ايه؟ تزهرو. بعد ما اعمالهم تزهرو وتوزن وكل ده توافق اللي ايه اللي كان موجود

في مين؟ في علم الله. دي حاجة تانية. ربنا مش هيحاسبنا بعلمه. هيحاسبنا بما ايه؟ قدمنا. اقرأ - 00:07:33

كتابك مش اقرأ كتابنا لأ كتابنا فيه. ما انا بقول لك اهو اهل الجنة باسمائهم واسماء ابائهم مكتوبين. واهل النار اسمائهم في اقرأ كتابنا

بقي لا ما فيش اقرأ كتابنا. طب ما يا رب ورينا الكتاب وانا اتصفحها ولا اشوف انا فين. لا - 00:07:57

اقرأ كتابك انت اعمالك انت ما لكش دعوة بكتابنا كتابنا لن يحاسب الله عبادنا بما عنده انما يحاسب عبادنا بما بدر منهم. وبما فعلوه

فعلا. ايه اللي بيوزن بقى الشيء الذي يوزن. للعلماء واقصد علماء السنة خلاص قلنا المعتزلة ايه؟ قالوا اصلا ما فيش ايه؟ اهل السنة

يقولوا - 00:08:16

اقوال في المسألة اللي هي ايه اللي بيوزع اول حاجة اعمال العباد. اعمال العباد ايوة فعلا اعمال اعمال في اعمال واعمال اه دليلهم

على ذلك طبعا يقول بهذا الشيخ الاسلام ابن تيمية ومن معه دليلهم على ذلك قوله تعالى يومئذ يصدر الناس ايه؟ اشتاتا ليروا -

00:08:40

ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال اهي الموازين اهي بقى اللي هو يره ومن يعمل مثقال ذرة ايه؟ شرا يره وقول النبي صلى الله عليه

وسلم كلمتان خفيفتان حبيبتان الى الرحمن ها خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله - 00:09:07

وبحمده سبحان الله العظيم يبقى قال عليهم ايه ها ثقيلتان فين كلمات اهي كلمات. حديس ابي ما لك الاشعري يقول فيه النبي صلى

الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان - 00:09:36

وسبحان الله والحمد لله تملأ او تملأ ما بين السماء والارض. برضو كلام سبحان الله والحمد لله كلامه تعالى على ما هو فوق مستوى

الكلام كمان حاجة عجيبة والله والله حاجة عجيبة. بس اعتقد الكلام ده مش موجود الا في دين الاسلام بس غير كده لأ. اي دين اخر

ما فيهوش دين الاسلام اللي هو دين - 00:10:00

الانبياء كلها مش دي الاسلام الدين بتاعي؟ لا دين الانبياء كلها يقول فيه ايه؟ حديس ابو هريرة يقول عليه الصلاة والسلام من احتبس

فرسا في سبيل الله ايماناً بالله وتصديقاً بوعده - 00:10:25

فان الشيع الفرس وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة كل ده اعمال اعمال يطعم الفرس. لان الفرس ده معدي للجهد في سبيل

الله يتحط في ميزانه بيسقي الفرس. طعام الفرس. مخرجات الفرس. الله اكبر. حتى المخرجات؟ ايوة. لان الفرس ده خد اللي الجسم

والفضلات اخراجها والفرس ده في النهاية هو جزء من المعدات اللي هتجاهد فين؟ في سبيل الله. وحديس ابي الدرداء قال النبي صلى الله عليه وسلم اثقل شيه في ميزان المؤمن يوم القيامة - [00:11:22](#)

حسن الخلق حسن الخلق ده لا فعل ولا ايه ولا قول صفة صفة كده يعني خلق الانسان بيتخلق به. يعني مسلا كظم الغيظ شتمت مسلا هيجت فكنت رزينا سابنا انت عملت حاجة؟ ما عملتش حاجة لانك كظنت غيظك - [00:11:47](#)

يبقى حسن الخلق اثقل شيه يوضح في الميزان؟ ابوة. وان الله يبغض بقية الحديث يعني. الفاحشة بعض الناس يقول لك طب ايه دي اخلاق ودي كلمات تتحول ازاي لشيه يوضح في الميزان ويخلي الكفة ايه ها؟ راجحة. والثانية ايه؟ مرجوحة. ايه الكلام ده؟ ولا تستغرب يا اخي - [00:12:14](#)

الله عز وجل قادر على كل شيه ويحول المعاني ويحول الكلمات الى اشياء محسوسة ولها ثقل ولها اكيد سمعنا حديس ابي سعيد الخضري اللي يؤتى بالموت في سورة ايه ها كبش. ويذبح - [00:12:40](#)

ايه اللي حول الموت لكبش عشان المعنى ده فعلا لازم يختفي من حياة الناس ومع ان الموت قل لي في تفسير الموت ايه؟ عرض من الاعراض. واحد كان بيتحرك بيتكلم بيعيد بيزيد هوب سكت - [00:13:04](#)

ايه اللي حصل؟ مات. يعني ايه برضو؟ يعني عرض له عارض هذا العارض انهى حياته يعني ايه برضه؟ يعني جاءه ملك ما بنشوفوش خد روحه ومشى وسابه لنا جسة يبقى كان هو في حالة وبقي في ايه - [00:13:21](#)

بقي في حالة. عرض عرض طيب الموت بقى المصطلح ده المصطلح لكلمة الموت تتحول الى كبش لا هيندبح ولا هيتاكل ولا حاجة. هيندبح بس عشان المعنى المعنى مش هيندب عشان يتاكل لأ - [00:13:44](#)

ادبح عشان المعنى وطبعاً يؤتى به وينادى على اهل الجنة فيشرئبون. هل تعرفون هذا وينادى على اهل النار فيشرع هل تعرفونه؟ كله يقول ايه ها؟ نعم على انه الايه؟ الموت. فيذبح. ويقال لاهل الجنة خلود بلا موت ولاهل النار خلود بلا موت. فده ايه؟ يوم الحسرة

بقي - [00:14:02](#)

يبقى هنا العرض تحول الى شيه ايه محسوس محسوس. البقرة وال عمران الرسول سماهم الايه الزهراوين قال اقرأوا القرآن فانه يأتي شفيعا لاصحابه يوم القيامة. اقرأوا الزهراوين البقرة وال عمران فانهما تأتيا - [00:14:24](#)

يوم القيامة كأنهما ايه؟ غماتان او غيايتان او كأنهما فرقان طير صواف. تحاجان عن اصحابهما يعني بتتكلم الملايكة مسلا يعني فيه عنده خلل في حاجة معينة عاوزين ياخدوه ناحية النار ابدأ توقف البقرة وال عمران تبقى ايه - [00:14:43](#)

تدافع عنه وتحج عنه اقرأوا البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها الايه؟ البطلة. الشاهد وطبعاً القرآن عبارة عن كلمات هو القرآن حاجة محسوسة لأ القرآن كلمته معاني ما تبصش للكلمات اللي مكتوبة في المصحف لأ. دي حاجات كده بس الكلمات

المكتوبة في المصحف - [00:15:07](#)

الكفيف ما لوش علاقة به ولا كده ولا بطريقة بالطريقة الحروف البرز ولا اي حاجة هو كده ايه اللي عنده كلماته ومعاني حافزة وخلص هو القرآن كده. كلمته معنى يتحول الى شيه يجادل والبقرة وال عمران نزل الانسان اه شيه محسوس. السحابة دي مش

هتطر - [00:15:30](#)

انما السحابة دي ايه؟ دي سورة البقرة. السحابة دي سورة ال عمران. السحابتين لو انت معك الصورتين معك صورة واحدة يبقى ايه ها سحبها واحدة الاتنين يبقى سحابتين مضللين عليك - [00:15:53](#)

فهنا العجب ابدأ ان تتحول هه الايه الاعمال والاقوال والاخلاق الى شيه ايه؟ ما هو بيقول اثقل شيه في ميزان العبد ايه حسن الخلق حسن الخلق ده ايه؟ هيتحول لحاجة ابوة طب هيتحول لايه؟ انت ما لك بقى؟ مش هنعرف نفسه هيتحول له هيتحول لحاجة ثقيلة

ما خلاص - [00:16:08](#)

هيتحول لحاجة ثقيلة تتحط في الميزان. والرسول قال يعني فيه حاجات كتير كتير محطوطة في الميزان. اثقل حاجة حسن

الخلق يعني في حاجات تانية كتير ولها وزن بس اتقالها مين ؟ حسن الخلق. يبقى الامر الاول ايه اللي بيوزن ها؟ اعمال - [00:16:34](#)
القول الثاني لاهل العلم اللي بيوزن الصحائف الاعمال الصحف اللي مكتوب فيها اللي هي في ايد الملايكة بقى اللي انت كتبتها ومليتها
للملايكة صحائف الاعمال. سجلات بتاعتك السجلات بتاعتك اللي انت عملتها. سواء - [00:16:54](#)

صالحة او ايه او طالحة. كله موجود. لان الملايكة معهم الاتنين صحيفة فيها دية وفيها دي. لحديس عبدالله بن عمرو بن العاص ان الله
قال صلى الله عليه وسلم ان الله يستخلص رجلا من امتي على رؤوس - [00:17:14](#)

خلائق يوم القيامة. يعني ينتقيه كده. يستخلصه يعني يستخرجه يعني. هل هو رجل واحد ولا اكثر؟ الله اعلم؟ بس هو قال رجلا.

يعني تكون صنف منهم يعني صنف صنف وارد. وارد يكون راجل واحد الله اعلم - [00:17:31](#)

المهم ان يستخلص. او ده نموزج للعدل المطلق اللي هنشوفه كل ده محتمل فينشر عليه تسعة وتسعون سجلا. كل سجل مد البصر.

كلها فيها ايه؟ زلوع ثم يقال اتذكر اتنكر من هذا شيئا اظلمك طبعاً هيقول لا. اظلمك كتبتي الحافظون؟ فيقول لا - [00:17:47](#)

فيقول اف لك عذر؟ يعني بعد ده كله لك حاجة؟ سبحان الله! فيقول لا يا رب. فيقول بلى لك. طب هو العبد بيقول كده ليه؟ فيقول لا

ليه؟ لهول ما يرى - [00:18:18](#)

لان لما الاقي تسعة وتسعين سجل كل سجل مد البصر واتفروا كلهم لان الحديس بيقول له اتنكر شيئا من هذا يعني شافهم وبعدين

يكون آا اظلمك كتبتي يبقى معناها ان هو بص فيهم - [00:18:34](#)

فما لقاش حاجة مكتوبة بين السطور او ما لقاش حاجة مكتوبة هو ايه ما عملهاش ولا قالها. لانه اظلمك كتبتي يقتضي ان هو بص

فيها نزر فيها فما لقاش فيه حاجة لا حاجة متحشرة - [00:18:52](#)

ولا حاجة ايه زيادة فيقول لا طبعاً لما يشوف كده حتى ان كان له حسنة نسيها عمره ما يفتكرها بقى فيقال له اه لك عذر؟ فيقول لا ما

في عذر - [00:19:08](#)

فيقول لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة لكن عندنا حسنة وانه لظلم عليك اليوم فيخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد

ان محمدا عبده ورسوله. العبد - [00:19:25](#)

نفسه هيقول ايه بقى؟ فيقول يا رب ما هذه البطاقة؟ مع هذه الياه؟ فعلا هيبص لها يلاقيها حجمها بسيط. ورقة مكتوب فيها طب

الورقة دي هتعمل جمب سجل ايه فيبدو ان العبد مسرف قوي اسرف على نفسه في المعاصي والزنوب - [00:19:44](#)

ما خلاش حاجة وحشة الا لما عملها اشرف اوي اوي يعني فهيبص في البطاقة ايه البطاقة دي؟ هتيجي هتعمل ايه فلوس؟ سجلات

سجلات انا بتخيل يعني مش عارف السجل مد البصر ضيع لحد فين - [00:20:04](#)

الجماعة بتوع ستاشر كيلو تقريبا ستاشر كيلو ستاشر كيلو في تسعة وتسعين يا لطيف يا رب كل دي زنوب! الله! يا راجل ده عايش

طول عمره يعمل زنوب طب يا ترى ايه احنا ممكن نكون حد منهم - [00:20:16](#)

ذنوبنا ممكن تكون بالشكل ده ما احنا ما بنحسبهاش صحيح. احنا ما بنحسبهاش. ممكن تكون كده تسعة وتسعين في ستاشر يبقى كم

كيلو دي مليانة مليانة مكتوب فيها يا راجل لو ده لو كل سجل فيه سطر - [00:20:38](#)

ده لو كل سجل فيه صبر طبعاً مش معقول كل سجل هيبقى فيه فتخرج اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. فقل يا

رب ما هذه البطاقة - [00:20:58](#)

مع هذه السجلات فيقال انك لا تظلم. اهي دي بقى يعني. لو لم يكن للموجود الميزان من حكمة لدي لكفى يبقى الحكمة من وجود

الميزان ايه؟ هي دي انت مش هتتظلم - [00:21:10](#)

اللي لك عندنا ومطلعه فانك لا تظلم. قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطشت السجلات وثقلت البطاقة ولا يتقل شيء

مع اسم الله الرحمن الرحيم العجيب يا اخواننا - [00:21:30](#)

يبقى دي الياه؟ هنا اللي هيوزن مين؟ ها؟ صحائف الياه اه فيه ملحز بقى هنا في البطاقة دي اي مسلم قال لا اله الا الله محمد رسول

الله معاه الياه؟ البطاقة دي - [00:21:50](#)

بس فيه ناس هتدخل النار وبرضو معهم الايه؟ البطاقة يبقى السر هنا ايه بقى هنا الحديث اللي اول الموحدين اللي هيدخلوا النار
دول حديث جابر ابن عبدالله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذب ناس من اهل التوحيد - [00:22:06](#)
في النار يعذب ناس من اهل التوحيد في النار يعني قالوا لا اله الا الله. حتى يكونوا فيها حمما قطع فحم حمما سم تدركهم الرحمة
فيخرجون ويطرحون على ابواب الجنة - [00:22:26](#)
لا حول ولا قوة الا بالله. قطع فهم كده تتحط قدام ابواب الجنة قطع بشرية فاحم بشري مش فاهمة حاجة دي فحم بشري توضع
ابواب الجنة. عافانا الله واياكم ثم تدركهم رحمة الله فيخرجون ويطرحون على ابواب الجنة - [00:22:49](#)
قال فيرش عليهم اهل الجنة. يخرجوا بقى اللي هم دخلوها ايه سابقا اللي دخلوها ولم يزهبوا الى النار اصلا. فيهم بقى السبعون الف
ومضاعفات السبعين الف واللي دخلوا لم يدخلوا النار اصلا. كل دول بقى يخرجوا - [00:23:28](#)
فيخرج اهل الله اهل الجنة فيرشون عليهم الماء اي ما هي الحياة؟ رش عليهم فحم بشري كل قطعة معروفة ده فلان وده فلان وده
فلان ودي فلانة ودي فلانة فيرشون عليهم - [00:23:52](#)
او يرش عليهم اهل الجنة الماء فينبتون كما يثبت الغطاء في حماح مالة السيل ثم يدخلون الجنة ومع انهم قالوا ايه ها ومعهم الايه
طب ما هم اللي دخلوا الاول برضو واللي دخلوا معهم كان معهم لأ يعني مسلا اصحاب الاعراف هات اخر حاجة اصحاب الاعراف كان
معهم سيئات - [00:24:14](#)
تمنعهم دخول الجنة وحسنات يمنعهم دخول ساوت حسناتهم سيئاتهم. الوزن بيقول كده. تدركهم رحمة الله سبحانه وتعالى لان لابد
حاجة ترجح. لابد حاجة ايه ترجع. فترجح الايه؟ تدركهم رحمة الله فيدخلوا الايه؟ مع ان كان هنا - [00:24:44](#)
ايه؟ السيئات. ودول معهم البطاقة ودول معهم الايه البطاقة واضح كده؟ واللي دخله برضه السبعين الف ومعهم البطاقة. امال ايه
المشكلة المشكلة ان الاعمال يا اخواني لا تتفاضل بصورها ولا بعدها - [00:25:06](#)
لا تتفاضل بالسور ممكن اتنين يقفوا في صف واحد. وده صلته لها وزن وده صلته لهوسة. اتنين يقفوا في عرفة. وادي فيها اربعة
مليون خمسة مليون اللي هي كسافة الحجاج. ما هو لازم يتجمعوا فين؟ في عرفة - [00:25:26](#)
في اربعة مليون خمسة كلهم واقفين في عرفة الاعمال تتفاضل لا بالعدد ولا بالشكل انما بما في القلوب بما في القلوب فالبطاقة دي
العبد ده لا اله الا الله عنده ها - [00:25:50](#)
لها وزن لها ايه ما هو ده ما دخلش النار كده ما دخلش تسعة وتسعين سجل وما دخلش ما هي طاسة السجلات. يبقى ميزانه راجح
ولا مرجوح؟ راجح. سبحان الله - [00:26:12](#)
ايش العبد ده بقى ايش يجعل ايه؟ ما فيش ازا يا اخواننا مهم اوي اوي مهم اوي اوي مسألة القلوب دي. لذلك رب العزة يقول لن ينال
الله ايه لحومها ولا دماؤها - [00:26:29](#)
ولكن يعني ايه برضو يناله؟ يعني التقوى هتعمل فيه ايه؟ سبحانه وتعالى. مش هتعمل له حاجة اصلا اصلا لهتزيدوا عزة ولا كبرياء
ولا حاجة يعني مسلا هو محتاج التقوى ديت - [00:26:46](#)
يعني يبين للناس او يبين لاي اي صنف من المخلوقات ان يشوفوا اللي بيتقوني كم واحد كم مليار بيتقوني لا تقدم ولا تأخر لن ينال
الله لحومها ولا دماؤها ولكن - [00:27:03](#)
وبرضو يناله يعني ايه؟ يناله يعني يعني يصيبه لأ طبعا. لأ طبعا امال شف اللفظ سبحان ربي! لن ينال الله لحومها مش هتوصلوا طب
والتقوى برضو مش هتوصل له انما يقبلها منكم - [00:27:22](#)
يعني تتالوا يعني ايه؟ يعني اوعى تفهم تنال يعني لأ التقوى منكم هو ده المطلوب هنا ده لازم التفاضل ما في القلوب. عمل واحد كم
واحد صاموا رمضان؟ وايه والصيام - [00:27:42](#)
انضباط برضو لأ. ده حاجة وده حاجة. طب ايه بقى الفيصل؟ الله اعلم بقى ده شيه مرده الي ايه؟ الى الله. تفاضل ما في القلوب يا
اخواني. يبقى هنا الحاجة الثانية اللي بتوزن هه الصحائف الايه؟ الاعمال - [00:28:03](#)

يقول السالس فيما يوزن الشخص نفسه الشخص ايوه حط في الميزان ايوه بتحط في الميزان ليه اولاه هو ميزان واحد ولا اكثر من ميزان؟ اختلف اهل العلم ايضا. بعضهم مرجح منهم ابن كسير عليه رحمة الله - [00:28:27](#)

جعلهم زال واحد هيوزن كل دول؟ ايوه امال قال ونضع الموازين قال ايه؟ جمع قال باعتبار كسرة الوزن ما هوش تخيل بقى وزن لو اعمال العباد حتى شف كم مليار كم مليار اللي هيروحوا الجنة ولا هيروحوا النار كله ايه - [00:28:48](#)

اه فالشاهد اني اللي هيوزن اما العمل واما صحيفة العمل اللي انكتب فيها العمل واما الايه العامل نفسه تفرق كثير؟ ايوه العامل نفسه ايوه دليل هذا الفريق قوله تبارك وتعالى - [00:29:12](#)

حديس ابي هريرة عليه الصلاة والسلام اصلا لان هو تدخل فيه استدلال بالاية مع الحديس يعني. حديس ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليأتي الرجل العظيم السمين - [00:29:38](#)

يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة. وقال اقرأوا فلا نقيم لهم يوم القيامة ايه؟ هل هنا المقصود العزيم السمين اللي هو الراجل التخين لأ لا هو اه قبل ما يبقى تخين وسمين - [00:29:51](#)

هو اصلا عزيم في الكفر زيادة على ذلك جسمه ايه؟ ضخم. يبقى جمع بين ضخامة معنوية اللي هي الكفر. وضخامة ايه؟ حسية. حسية. يعني تقيل اوي كلحم ووزن وتقبل في الكفر - [00:30:16](#)

امام يا علي يقتدى به يدعو الى ضلالة. فيأتي هذا الرجل العظيم السمين. لكن ممكن يبقى مؤمن ها وسمين ويزن ما هو مؤمن ليه ما نقولش لأه يزن يزن يزن. يزن جن جناح بعوضة ده يزن اطمانا - [00:30:39](#)

لانه مؤمن اه ممكن يكون مؤمن وسمين ايه المشكلة ها سواء بيحب الاكل او يعني هو بيؤمن كده. فيه ناس بتؤمن من غير اكل لان لو شرب مية يتخن بي - [00:31:03](#)

بس اهم حاجة يكون ايه؟ كن مؤمن انه آآ انه لا يأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة اقرأوا ان شئتم فلنقيم له يوم القيامة وزنا. عن ابن مسعود انه كان يجتني سواكا من الراك - [00:31:17](#)

يقطع يعني الا الحت الرفيعة اللي تنفع تبقى ايه؟ سواك. ما هو مش هيقاطع اي حاجة هو يبطلع على الشجرة وينقي الحت اللي ايه اللي تنفع سواك يجتني سواكا من الراك. وكان دقيق الساقين ابن مسعود. سبحان الله! ابن مسعود دقيق الساقين - [00:31:40](#)

لكن عزيم الايمان ابن مسعود كان بياخد من صدقة امرأته من صدقة امرأته يبقى دقيق الايه ها اوقف فاضي ودقيق الايه؟ الساق. الساقين وعزيم الايمان. يجتني الراك. كان دقيق الساقين فجعلت الريح تكفأه - [00:32:02](#)

الهو اعمال ايه اه تكفؤه فضحك القوم منه هشام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مما تضحكون عليه يعني؟ فقالوا يا رسول الله من دقة ساقيه قال والذي نفسي بيده لهما اثقل في الميزان من احد - [00:32:33](#)

يا الله احد احد حد من حدود المدينة لحد الشمالي دبل محوط المدينة من ناحية الشمال احد جبل السقيم بتوعه رجليه الله اكبر والذي نفسي بيده لهما اثقل في الميزان من ايه - [00:32:59](#)

يا بديع بشرى بالجنة وبيان لكرامة ابن مسعود ومكانة ابنه. حاجات كثير جدا ابن كسير عليه رحمة الله يقول يجمع بين الاحاديس دي كلها ان الحاجات دي كلها بتتوزن يعني يتوجد العمل والصحف والشخص. كله اه ايه المانع؟ ايه المانع؟ عملوا يتحطوا. الصحف تتحط - [00:33:24](#)

هو يتحط طبعا كله هيرجع يرجع. وارد. وارد ان كل ايه؟ او توزن الاعمال في الاصل وبعض الناس توزن صحائفها والبعض الاخر يوزن شخصه وارد برضو المهم ان فيه ايه؟ فيه ميزان للتاتة اللي احنا ايه - [00:33:49](#)

اهل العلم قالوا عليهم الميزان يا اخوانا طبعا يكفي ان هو عند ربنا. فطالما عند ربنا يبقى ايه كله مطمئن كله مطمئن كافر مطمئن مؤمن مطمئن كافر مطمئن ليه؟ ما فيش ظلم بقى. لا ظلم اليوم - [00:34:14](#)

ناخذ صورة منصور قسط الميزان ميزان قسط ما بعده قسط عدني نهائي عن عائشة رضي الله عنها قالت ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس بين يديه فقال يا رسول الله - [00:34:39](#)

ان لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني واضربهم واضربه واشتمهم فكيف انا منهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يحسب يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك اللي هي الجرائم بتاعتهم الثلاثة - [00:34:59](#)

وعقابك لهم هيتحسب اياهم. فان كان عقابك اياهم دون ذنوبهم كان فضلا لك الميزان اهو بقى كان فضلا لك. وان كان عقابك عقابك اياهم بقدر ذنوبك كان كفافا لا لك ولا عليك - [00:35:35](#)

وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم. اقتص لهم منك. اقتص ولهم منك الفضل الذي الفضل الذي بقى قبلك. فجعل الرجل يبكي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويهتف - [00:36:02](#)

يعني بيان باين عليه الحسرة يعني ويتكلم كلام فيه حسرة او خوف. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك؟ اما تقرا كتاب الله ونضع الموازين القسط ليوم القيامة - [00:36:28](#)

فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين فقال الرجل يا رسول الله ما اجد شيئا؟ خيرا من فراق هؤلاء يعني عبيده اشهدك - [00:36:43](#)

انهم كلهم احرار يبقى كده ايه؟ خلص نفسه ويقول العبيد اللي عندي عبيد شاربههم بفلوسه. ملك له بيثتموني قصدي بيخونوني ويكذبوني ويعصونني اضربهم واشتمهم انا فين بقى من دول - [00:37:05](#)

قال له ما ما اعرفش. الرسول صلى الله عليه وسلم ما يعرفش فعلا قال له هيحسب كزبوههم عليه وعصيانهم لك تخويلهم لك والعقاب بتاعك العقاب دول هتخطوا في كفك. ودول هتخطوا في الايه - [00:37:33](#)

ان طلع عقابك ان طلع عقابك اقل يعني تكزبههم وخيانتهم والكلام ده كله اكثر خلاص يبقى لك لو طلعا قد بعض يبقى لا لك ولا ايه؟ يبقى فيه واضح واخذ بالك من الوزن ولا لأ - [00:37:58](#)

قلت له ده قد ده يبقى لا لكم الايه؟ طيب طلع بقى عقابك لهم اشد من ايه من ست من عصيانهم لك وتخوينهم لك وتجزيبك لك انت عملت كتير فالراجل قال طب وهعمل ساعتها هبقى اعمل ايه صاحبها - [00:38:16](#)

قال له اقتص منك بقى قال يقتصوا منك في الحالة دي يبقى الحالة الاولى مش يقتص يبقى فضل الحالة الثانية تعادل الحالة الثالثة اسعوا عقاب قال له وبعد. الراجل قعد يبكي يبكي - [00:38:35](#)

حساسية ايمانية عالية ناس خايفة من بكرة ناس بتفكر في المستقبل هو ده مستقبل ولا مش مستقبل ولتنظر نفس ما ايه؟ ده مستقبل ولا مش الجدير بالتفكير ولا مش جدير - [00:38:51](#)

سكتنا ليه ده مستقبل جدير بالتفكير. ولا مش جدير؟ جدير واحد فعلا يفكر. العملية هترسع ليه؟ يعني قبل ما ياخذ خد قرار بشيء وهيظلم فيه ناس بييفكر نهاية القرار ده ايه؟ هتحاسب عليه ازاي اصلا؟ هيبقى لي ولا علي ولا تعادل؟ طب ما تخليها لي. تقدر ولا ما تقدرش - [00:39:07](#)

تقدر كذلك سيب من دلوقتي طب والتعادل ما تضمنوش انما يبقى عليك مشكلة صحيح فعلا الراجل لما حكى للرسوم كده على طول وقال له بكى اتب يبكي ليه الراجل؟ هو شاف هو شاف النتيجة ايه لسه - [00:39:36](#)

واخذ بالك من الكلام ولا هو شاف النتيجة؟ ها مين فعلا بييفكر في بكرة رجل زكي طبعا كلام الرسول بالنسبة له موسوق فيه. طب والعمل صحيح اذا طب الحل برضو الرسول ما اقترحش عليه الحل - [00:39:54](#)

الحل هو اللي ايه؟ اللي اقترحه. ليه؟ خلاص انا طبعا لهم تمن العبيد دول لهم تمن وعشان يتفكوا منه يدفعوا له الايه اللي دفعه فوق اللي دفعه فيهم والاياه فان آآ ولتكرهوا فتايتكم على البراء ولا ايه؟ سورة النور - [00:40:20](#)

اللي يريد منهم يعني حرية فكاتبوهم. ان علمتم فيهم ايه؟ خيرا يعني عاوز يتحرر ويديك مبلغ اقبله منه وسامح وجدول المبلغ كده يعني. الشاهد ان العبيد دول علشان ينفكوا منه لازم يسددوا له فلوس - [00:40:43](#)

فاحسن حاجة بقى اعمل ايه هل هم احراروي اشهد رسول الله اشهد عليهم ان هم كلهم احرار يبقى في الحالة دي اصبح الرجل اللي هو اللي عليه. له بقى كده - [00:41:07](#)

تتوزن طب الحاجات دي هتتوزن. يعني ايه عقابه لهم ما زال موجود وتكزيهم وخيانتهم وعصيائهم برضه ايه والعتق ايه ؟ موجود. يبقى كده الراجل ضمن ان هو ايه ؟ له - [00:41:21](#)

ضمن انه له اصل اللي اتعمل مكتوب متسجل موجود فهيتحط في الميزان هيطلع كفته ارجح ليه لانه عفا عنهم وما خدش منهم حاجة واعتقهم لايه؟ لوجه الله سبحانه وتعالى الميزان في الدنيا - [00:41:41](#) موجود في الدنيا طبعا في ميزان في الدنيا مش لازم بقى نستنى ميزان الاخرة. لأ في ميزان في الدنيا. ميزان في الدنيا ما هو حسي منه ما هو حسي ومنه ما هو ايه - [00:42:11](#)

الحسي مصنوع الناس صنعوه كده والمعنوي نازل من عند الله عز وجل الحسي اللي بتوزن به الاشياء بقى الحديد والرز والذهب واخذ بالك كل حاجة والتراب تراب بيتوزن مش هنا ولا ايه - [00:42:21](#) اه يعني عارف ان البتاعة اللي اسمها الطفلة دي بنبتدي بالميتر او بالطن مش يعني المهم آآ لها مقاس او معيار كل حاجة لها معيار. فالحاجات دي كلها ايه؟ لابد في - [00:42:42](#)

من التوفية اللي هو الميزان الحسي ورب العزة امر بهزا قال فاوفوا او فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا ننسى ايه ؟ ده كلام مين ؟ القرآن على لسان سيدنا مين ؟ شعيب. لان العلة دي كانت موجودة في قومه التطيف والسرقة - [00:42:56](#) ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اراكم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم ايه؟ محيط عدم وفاء الميزان ده فويل لين للمطففين عدم الوفاة وفي وزن مهم جدا يا اخواني بس ده بقى مش حسي آآ مش اه مش حسي انما هو معنوي. الميزان الحسي ده احنا بنعمله بنصنعه وبيتطور مع - [00:43:16](#)

الحياة بقى. آآ فيه بقى ميزان المعنوي اللي ربنا انزله اللي هو اسمه العدل. قال رب العزة ها الذي انزل الكتاب بالحق والايه؟ والميزان. انزل الكتاب اي كتب كلها. كل الكتب يعني - [00:43:45](#)

اذا من المفرد تشمل كل الكتب. بالحق والميزان. الميزان اي ايه؟ العدل يعني الميزان اللي عند البقال ده مش نازل من السما. ولا اللي عندي بتاع الحديد نازل من السما. انما هنا الميزان المقصود هنا ايه؟ انزل يبقى ايه - [00:44:05](#) العدل. لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان. ليقوم الناس بالقسط الحديد في ايه ؟ بأس شديد. وبرضه الحديد مش نازل من السما. عشان برضو يقول لك التفسير العلمي ولازم السماء موجود في الارض اصلا. لازم السماية - [00:44:21](#) مش عارف لو بطل ينزل ليه يقول لك بينزل بس في امريكا النيازك بتنزل في امريكا عشرين مليون حديد نزلوا هناك نيزك ما اعرفش هو ما بيجيلكيش ما يعدينا ليه مش عارف. تايه عن بلادنا ليه مش عارف. النيزك حتى يعني اصحاب الحز عارفين النيزك عارف - [00:44:41](#)

الحطة اللي تنزل فيها يعني تزود الاغنياء غنى فالحديد هنا معناه ان احنا اوجدنا يعني التعامل به وشرعنا العمل به واستخدامه في اقامة العدل. لان فيه ترابط كبير جدا ما بين - [00:45:02](#)

نزول الحديد ونزول الميزان وانزلنا الحديد لقد ارسلنا الرسل لنا ايه ماشي الميزان الحسي اي هو العدل النازل من عند الله سبحانه وتعالى. لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا ان معهم الكتاب والميزان - [00:45:25](#) اي العدل شف التناسق العجيب ما بين الكتاب والميزان ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الايه؟ رسلنا كلهم بالبينات وانزلنا معهم الكتاب ها والميزان. تناسق يعني لا ميزان اي اللي هو هنا الميزان هنا معناها الايه؟ لا - [00:45:49](#)

عدل الا بالايه؟ لا يوجد عدل الا في الكتاب. لا يوجد عدل ابدأ الا في الكتاب. ما عدا الكتاب ما فيش عدل ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان. وعلشان يقوم الميزان لابد من قوة - [00:46:18](#)

او عشان يقوموا الكتاب لابد من قوة. فجاء بالحديد بعدها على طول وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع ايه؟ للناس يبقى لابد للعدل الكتاب بالقوة تحميه ليكون فيه هناك ايه؟ عدل اللي هو الميزان. ثلاث اشياء دول - [00:46:37](#) لابد منهم يعني متكاملين مع بعض. كتاب يبقى فيه عدل والكتاب يلزمه حديد كتاب يلزمه ايه؟ حديد. كتاب بدون حديد ما يقومش

وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس. البأس الشديد لزمته ايه؟ عشان يقوم العدل - [00:47:02](#)

عشان يهيمن الكتاب لو ما فيش حديد يعني قوة يبقى ما فيش هيمنة للكتاب وطالما ما فيش هيمنة للكتاب ما فيش ايه يبقى ما فيش عنده هو ده اللي موجود - [00:47:32](#)

هو ده الوقت. الحديد اللي عند الناس دلوقتي حديد للصناعات وكزا وكزا. انما مش لاقامة الكتاب. وطالما ما فيش كتاب يبقى ما فيش ايه؟ يبقى ما فيش نعم عشان يطبقوا يعني. يبقى الميزان الحسي - [00:47:47](#)

اللي هو الموازين الناس عارفها دي واحنا امرنا بتوفيتها الميزان المعنوي اللي هو الايه؟ العدل. الاتنين بقى بيلتقوا في ميزان عجيب اوي اه طبعاً احنا عمرنا ما بنلتفت اليه الا ما رحم ربي - [00:48:11](#)

في الميزان الحسي نعدل لو رجحت كفة المشتري يبقى كويس مش كده يبقى انا اكرمته وتحريت الحلال فاللاتنين قابلوا بعض بالزبط لا بأس لا بأس كفيت انا بقى كفيت البايح يبقى كده ايه - [00:48:31](#)

اتزلم اتزلم بقى كده يبقى فيه تطيف. انما التوفية ان كفة المشتري هي اللي ايه تنزل تعالى بقى على الميزان العجيب اللي عمرنا الا ما رحم ربي وقليل ما هم - [00:48:54](#)

الا هو ميزان الكلمة حد واخذ باله منه اصلاً ها ميزان الايه الكلمة في حد عنده ميزان للكلام في انهي حته ده موجود في انهي حته؟ ميزان موجود في ايدك انت بقى - [00:49:10](#)

قال رب العزة في سورة الانعام واذا قلتم بعدين يبقى لك كفة دي ولا الكفة دي. واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى ولو كان ذا قربى مهم قوي يا اخوانا العد في الكلمة دي قوي - [00:49:32](#)

لو تعودنا العدل في الكلمة سهل علينا العدل في كل شيه في الحكم وفي القضاء وفي كل شيه زلنا في الكلمة والله ما هنتزروا عدل في اي حاجة والتطيف برضو بيبقى في الكلمات. تطيف في الكلام. والعدل في الكلام - [00:49:54](#)

تطيف في الكلام اذا اکتالوا على الناس في الكلام اذا اکتالوا على الناس ها يستوفون عاوزين الناس تتكلم عنهم يو تمدح وتقول قصايد وكده. اذا اکتالوا على الناس في الكلام يستوفون - [00:50:18](#)

ما قلتش كده ليه؟ مش انت عارف ان انا عملت كزا؟ انت ما بتقولش ليه؟ واذا كالوهم في الكلام بقى. انتم عملتم ايه ما حدش شاف منكم حاجة - [00:50:38](#)

كلهم اول ما فيش آآ لزلك شف ايه؟ يكثرن اللعن ها ويكفرن ايه؟ تطيف اهو تطيف اوعوا تعملوا كده اوعى تكفر لنا العشير.

فالشاهد الميزان في الدنيا موجود قبل ميزان الايه؟ فانت لما تتعود توفي ميزان الدنيا - [00:50:53](#)

الميزان بتاعك في الاخرة يبقى ايه؟ هيتوفى زي الرجل اللي ايه؟ اللي كان عنده العبيد ده وزبط ميزانه قبل ايه؟ قبل ما يموت. يا رسول الله الوضع كزا. قال له اه بص هم احرار - [00:51:16](#)

طبعاً لما يعمل كده في عبيدي او اللي عنده هيعمل في حاجات تانية كتير تحرى الحلال وهل هم احرار وحضر الوزن استحضر الوزن وان هيقصص مني لا لا لا لا يبقى لي احسن - [00:51:29](#)

وقام ايه اعتقهم مهم قوي يا اخوانا نخلي بالناس بالمسألة. مين بقى له صدقة ايه انا حسناته لا لا لو اللي اعماله في ميزان حسنات لو هو دلهم على اعمال خير - [00:51:48](#)

لو هو اوصاهم باعمال خير ونصحهم باعمال خير وعملوا هزه الاعمال تبقى في ميزانهم اه تبقى في ميزانه المسافة بين القدمين.

الاخ ببسأل عن المسافة بين القدمين عند وقوف المسلم في الصلاة. المسافة بين القدمين هي المسافة بين الكتفين - [00:52:16](#)

المسافة بين القدمين هي المسافة بين الكتفين يعني اخر القدم كده يبقى مع ايه؟ مع الكتف. والقدم ده اخره مع الايه مع الكتف عشان اللي جمبك هيبقى نفس المساحة واللي جنبه وهكزا وهكزا - [00:52:37](#)

انما لو كان تحت عند القدمين اوسع من فوق هيبقى كده ايه الكتف مش هيبقى في الكتف انما لما يكون كده واللي جنبه كده

كالبنيان الايه المرصوص كالبنيان المرصوص تسوية الصف من الكعب - [00:52:55](#)

يكون الكعوب كلها بسبب على اللي احنا بنسميها الايه؟ اه النتوء اللي هو العضم اللي على اليمين والشمال ده ده جنب ده جنب ده تستوي لان اصلا اطراف الاصابع الاقدام بتختلف - [00:53:23](#)

ولان الكعب ده هو الايه؟ القائم عليه جسم الانسان اصلا. اذا صحت الصلاة وقال الرسول صلى الله عليه وسلم ان صحت الصلاة مع العمل كله صح العمل كله واذا بطلت بطلت. هي الحديس مش كده يعني او مش مش ما تقولش قال رسوله وبعدين تقول كلام ثاني يعني. يعني سب - [00:53:37](#)

كده من غير ما تقول قال رسول. الحاجات التي آآ ممكن تبطل الصلاة او لا تقبل عند الله. اول حاجة تبطل الصلاة الرياء الرياء. واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى ايه؟ يراؤون الناس - [00:53:57](#)

دي ما لهاش دعوة بقى بالوضوء ولا بالانحراف عن القبلة هي اول حاجة فاذا قاموا الى الصلاة اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر الرياء الرياء واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس - [00:54:22](#)

طبعا البطولات الاخرى موجودة بقى. الرياء يعني ترائي بصلاتك يريد ان الناس يروك وتريد ان الناس يشكروك يثنوا عليك الى اخره ولو لم يراك الناس ما صليت ده يبطل الصلاة قولا حتى لو متوضي صح وواقف ناحية القبلة والكلام ده كله - [00:54:40](#)

فلا تعجبك اموالهم ولا ايه ولا اولادهم انما يريد الله اه طبعا البطولات بقى فيه مع بطولات بقى تانية بقى خروج شيه من السبيلين وعاوزين نقول للصلاة ناحية غير القبلة الصلاة على غير وضوء. الحاجات الايه؟ القهقهة. حاجات كنا اتكلمنا عنها بالايه - [00:55:00](#)

الاكل والشرب عمدا في اسناء الصلاة يعني اه ها اه التأخر السريع الطويل عن الامام مسابقة الامام تنزل قبل الامام تركي الامام كده يعني دي حاجات ان شاء الله يعني ممكن نبقى - [00:55:20](#)

في دروس الفقه نتناولها وصلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد - [00:55:38](#)